

قياس مدى توفر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية أنموذجاً ...

د. محمد إبراهيم الأعمى*

د. عبدالله مفناح عويدان**

المخلص:

هدف هذا البحث إلى قياس مدى توفر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية (التخطيط الإلكتروني، التنظيم الإلكتروني، التوجيه الإلكتروني، الرقابة الإلكترونية) في الجامعة الأسمرية الإسلامية. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي لما يقدمه من تفسير جيد للحقائق والمعلومات. وفي نهاية البحث توصل الباحثان إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة إلكترونية بالجامعة قيد البحث. واختتم الباحثان ورقتهما البحثية بتوصيات: من شأنها تعزيز وتفعيل استخدام وظائف الإدارة الإلكترونية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة).

مقدمة:

ظهرت الإدارة الإلكترونية استجابة قوية لتحديات القرن الحادي والعشرين التي تشمل العولمة والفضاء الرقمي والمعرفة وثورة الأنترنت، وذلك بهدف تحويل العمل الإداري من النمط اليدوي إلى النمط الإلكتروني بالاعتماد على نظم معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الإدارية بأسرع وقت وبأقل التكاليف، حيث للإدارة الإلكترونية قدرة عالية على إنجاز الوظائف الإدارية المتمثلة في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة إلكترونياً، وبشكل أدق مما هو موجود في ممارسات الإدارة التقليدية.

تفرض طبيعة الإدارة الإلكترونية وخصائصها مجموعة من الوظائف التي ليس بإمكان الإدارة التقليدية ممارستها، حيث تتطلب الإدارة الإلكترونية توافر مهام

*- دكتوراه في إدارة الأعمال كلية الاقتصاد والتجارة زليتن.

**- دكتوراه في إدارة الأعمال كلية الاقتصاد والتجارة زليتن.

جديدة وواقع مناسب لتمارس فيه الإدارة الإلكترونية عملها. إن واقع الإدارات الإلكترونية الجديد لا يعول على بعض تطبيقات التقنية التي يمارسها أفراد المجتمع ودوائر الإدارة فحسب، بل على عصر جديد تتمحور انجازاته حول الإدارات الإلكترونية بوصفها عصب انجازات المجتمعات التقنية الحديثة.

أولاً: مشكلة البحث:

وقياساً على ما سبق تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي: (ما مدى توافر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية (تخطيط إلكتروني، تنظيم إلكتروني، توجيه إلكتروني، رقابة إلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟)

ثانياً: تساؤلات البحث:

لغرض تحليل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، تم صياغة المشكلة في التساؤل

الرئيسي التالي:

س1. ما مدى توافر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- 1- ما مدى توافر متطلبات تطبيق التخطيط الإلكتروني في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟
- 2- ما مدى توافر متطلبات تطبيق التنظيم الإلكتروني في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟
- 3- ما مدى توافر متطلبات تطبيق التوجيه الإلكتروني في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟
- 4- ما مدى توافر متطلبات تطبيق الرقابة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية؟

ثالثاً: أهداف البحث:

1- قياس مدى توفر متطلبات تطبيق وظائف الإدارة الإلكترونية (التخطيط إلكتروني، التنظيم إلكتروني، التوجيه إلكتروني، الرقابة الإلكترونية) في الجامعة الأسمرية الإسلامية.

- 2- التعرف على الواقع الحالي للإدارة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية الإسلامية.
3- تقديم مقترحات للمسؤولين بالجامعة الأسمرية الإسلامية لتطوير وظائف الإدارة الإلكترونية

رابعاً: أهمية البحث:

♦ الأهمية العلمية:

- تتبع أهمية هذا البحث من أهمية موضوع الإدارة الإلكترونية في منظمات الأعمال الحديثة.
- توفير بحث امبريقي للمهتمين والباحثين بمجال الادارة الالكترونية.

♦ الأهمية العملية:

- يستمد هذا البحث أهميته من الدور المحوري لمؤسسات التعليم العالي في تطوير المجتمع الليبي بصفة عامة و الجامعة الأسمرية الإسلامية بصفة خاصة.
- حاجة المنظمات الليبية إلى ضرورة تبني استراتيجيات تنظيمية نهدف إلى تطبيق أحدث الأساليب العلمية لمواكبة متغيرات البيئة الخارجية المحيطة بالجامعة.
- تقديم مقترحات لإدارة الجامعة الأسمرية الإسلامية من شأنها الإسهام فى التغلب على الصعوبات التي تواجهها عند تطبيق الأساليب الحديثة في الادارة الالكترونية.

خامساً: منهجية البحث:

- قام الباحثان باعتماد المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل ظاهرة ومشكلة البحث.

سادساً: أداة البحث:

- استخدمت صحيفة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة للتحليل الإحصائي.

سابعاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة بن سعد، امشيرى، (2017)، بعنوان (مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية بجامعة المرقب من وجهة نظر المسؤولين بإدارتها العامة وعمداء كليتها). هدفت الدراسة إلى التعريف بالإدارة الإلكترونية وأهميتها وأنماطها ومتطلبات تطبيقها، وكذلك معرفة الوضع الحالي للإدارة الإلكترونية بجامعة المرقب، بالإضافة إلى قياس مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية (المتطلبات التكنولوجية، المتطلبات البشرية المؤهلة، المتطلبات الإدارية، المتطلبات المالية، متطلبات السلامة والأمان). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: توافر المتطلبات التكنولوجية والمتطلبات والإدارية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة المرقب كانت بدرجة متوسطة، وأن توافر المتطلبات البشرية والمتطلبات المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة المرقب كانت بدرجة عالية، وأن متطلبات الأمان كانت بدرجة منخفضة.

2- دراسة جاب الله، عبد القادر، (2017)، بعنوان: الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الليبية، دراسة حالة كلية إدارة الأعمال بجامعة الجفرة. هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية (البشرية، الإدارية، التقنية) التي تشجع على استخدام الإدارة الإلكترونية بكلية إدارة الأعمال في الجامعة، ومعرفة مجالات توظيف الإدارة الإلكترونية بالكلية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم توفر المتطلبات الإدارية والتقنية والبشرية للإدارة الإلكترونية بكلية إدارة الأعمال، الإدارة العليا للجامعة لا توفر الدعم المطلوب للقيام بمتطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، لا تشرك الإدارة العاملين في إعداد الخطط والبرامج المستقبلية خاصة التي تستهدف الإدارة الإلكترونية.

- 3- دراسة المايل، الشرجي، (2017)، بعنوان: مدى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات الليبية، دراسة حالة بكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب. هدفت إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية، وعلى المعوقات التي تواجه التطبيق العملي للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الإدارة العليا والموظفين أعضاء هيئة التدريس بالكلية على قناعة تامة بضرورة تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية. أن المعوقات التي تواجه تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية متعددة منها (معوقات تقنية، معوقات فنية، معوقات تمويلية، معوقات ثقافية، معوقات بشرية).
- 4- دراسة بن نوبه، أبوخويط، (2017)، بعنوان: مدى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الليبية، دراسة ميدانية على مكتب الخدمات التعليمية بالخمس. هدفت الدراسة إلى تحديد أهم المتطلبات لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مكتب الخدمات التعليمية بالخمس، والكشف عن أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: هناك تشجيع العاملين المتميزين والمبدعين بالمكتب في مجال الإدارة الإلكترونية. وأوضحت الدراسة أنه هناك اهتمام من قبل المسؤولين بالمكتب لتوعية وارشاد العاملين بأهمية الإدارة الإلكترونية في انجاز الأعمال.
- 5- دراسة جبريل، شنيب، (2012)، بعنوان: مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار والفروع التابعة لها من وجهة نظر العاملين بها. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار والفروع التابعة لها من وجهة نظر العاملين بها. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود توافر لمتطلبات الإدارة الإلكترونية بالجامعة وفروعها بدرجة مرتفعة حيث جاء المتوسط الحسابي العام بدرجة (3.70) وبانحراف معياري (1.09).

6- دراسة، خلوف، (2010)، بعنوان: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات. هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس قيد البحث، وقياس أثر متغيرات الجنس، الخبرة الإدارية، المؤهل العلمي، مجال التخصص، الموقع الجغرافي، وموقع المحافظة، عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية. تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها ما يلي: اهتمام منخفض لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المديرين والمديرات، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المديرين والمديرات تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير فأعلى، ولمتغير الموقع الجغرافي لصالح المدينة، ولمتغير الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

7- دراسة المسعودي، (2008)، بعنوان: المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها بمحافظة الراس. هدفت إلى معرفة المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر أفراد المجتمع، والوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد المجتمع تجاه المتطلبات البشرية والمادية اللازم توافرها لتطبيق الإدارة الإلكترونية ترجع لمتغيرات (المرحلة الدراسية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، العمل بالمدرسة، الدورات التدريبية). وأظهرت النتائج التالية: الحاجة إلى تحقيق الربط الإلكتروني بين إدارات التربية والتعليم والمدارس التابعة لها، إن درجة الموافقة على المتطلبات البشرية والمادية الواردة في أداة الدراسة كانت بدرجة كبيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد المجتمع حول محاور الدراسة.

8- دراسة الإمارة، (2009)، بعنوان: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الكوفة. هدفت إلى معرفة المقومات البشرية والتقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بهدف تطوير الجامعة. توصلت إلى نتائج أهمها: قناعة أفراد العينة بأهمية الاعتماد على الإدارة الإلكترونية رغم الحاجة إلى تدريب الكوادر البشرية في الجامعة، نقص المستوى التقني كماً ونوعاً وصعوبة توفير كافة التسهيلات الضرورية.

9- دراسة الشقصي، (2008)، بعنوان: تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان في ضوء آراء العاملين فيها. هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الوزارة في ضوء آراء العاملين فيها. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي: أن تقديرات أفراد العينة لمحاور (فوائد، مجالات، ومتطلبات، ومعوقات) تطبيق الإدارة الإلكترونية تراوحت بين المرتفعة جداً والمرتفعة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على محور المجالات، بينما توجد فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على محور الفوائد، والمتطلبات، والمعوقات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- صياغة أداة البحث والوقوف على الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- 2- تعزيز أهمية البحث من خلال ما تم عرضه من أبحاث سابقة.
- 3- الوقوف على أوجه القصور في الأبحاث السابقة ومحاولة سدها في البحث الحالي.

الجانب النظري

أولاً: مفهوم الإدارة الإلكترونية:

هناك من يرد بداية معرفة الإنسان أساليب الإدارة المتطورة إلى تاريخ ابعده من تاريخ ظهور الحاسوب، ويرى هؤلاء أن أقدمية المكاتب قد سبقت وجود

الحاسوب بأكثر من عقدين من الزمن، فقد عرفت الإدارة بعض أنماط استخدام الآلات في ربط دوائرها، ومن تلك الآلات الهاتف والفاكس والحفظ الآلي والميكرو فيلم وغيرها (القحطاني، 2006، ص9)، لكن الثورة الحقيقية لتطور الإدارة بقوة ببداية ظهور الحاسوب الذي كان نقلة كبرى في مجال الاعتماد على الآلة، وهكذا شيئاً فشيئاً فرضت التقنية نفسها، وأصبح الحاسوب خياراً أمثل لكثير من جهات الإدارة الطموحة التي أدركت حجم الإنجاز الذي يمكن أن تحققه في ظل الاعتماد على هذه التقنية (نجم، 2004، ص125).

ونتوقف أمام تعريف الإدارة الإلكترونية الذي يعتمد على عدة عناصر أبرزها (التقنية، تحقيق الأهداف، استغلال الموارد)، حيث تعرف بأنها: "التعامل مع موارد معلوماتية تعتمد على الانترنت وشبكات الأعمال تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي المعرفي الفكري هو العامل الأكثر فاعلية في تحقيق أهدافها، والأكثر كفاية في استخدام مواردها" (نجم، 2004، ص126).

في حين ركز آخرون على بعض المسائل الإجرائية التي تعتمد عليها الإدارات الإلكترونية، فعرفوا الإدارة الإلكترونية بأنها: "الجهود الإدارية التي تتضمن تبادل المعلومات وتقديم الخدمات للمواطنين وقطاع الأعمال بسرعة عالية وتكلفة منخفضة عبر أجهزة الحاسوب وشبكات الانترنت مع ضمان سرية أمن المعلومات المتناقلة (الحمادي، والحميضي، 2004، ص3).

كما عرفت بأنها: "الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات، وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية تتم معالجتها حسب خطوات متسلسلة منفذة مسبقاً (السالمي، 2006، ص32).

وعرفت أيضاً بأنها: "تنفيذ كل الأعمال والمعاملات التي تتم بين طرفين أو أكثر، سواء الأفراد أو المنظمات من خلال استخدام شبكات الاتصال الإلكترونية بغية تحسين العملية الإنتاجية، وزيادة فعالية وكفاءة الأداء في الإدارة، وإنجاز العمل بأقصى سرعة وبأقل التكاليف" (فتحية، 2016، ص315).

من خلال ما سبق حددت خصائص الإدارة الإلكترونية في النقاط التالية:

(فلاق، أنساعد، 2013، ص211)

- 1- يتم الاعتماد على الأرشيف الإلكتروني والبريد الإلكتروني والأدلة والمفكرات الإلكترونية والرسائل الصوتية ونظم وتطبيقات المتابعة الآلية (إدارة بلا ورق).
 - 2- يمثل الاتصال الإلكتروني والهاتف المحمول والمؤتمرات الإلكترونية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة (إدارة عن بعد).
 - 3- العمل 24 ساعة متواصلة دون الارتباط بالليل والنهار (الإدارة بالزمن المفتوح).
 - 4- العمل يتم من خلال المؤسسات الشبكية والمؤسسات الذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة (إدارة بلا تنظيمات جامدة).
 - 5- إن كثيراً من المعوقات الإدارية والعقبات التي ترسخت وبقت لسنوات على حواجز البيروقراطية يمكن أن تتلاشى وتصبح ماضياً بفعل التحول إلى أسلوب الإدارة الإلكترونية (الحسن، 2009، ص75).
- ثانياً: مراحل التحول نحو الإدارة الإلكترونية:

يتطلب التحول نحو الإدارة الإلكترونية المرور بالمراحل التالية: (أحمد،

2009، ص ص71-73)

- 1- قناعة ودعم الإدارة العليا بالمنظمة.
- 2- تدريب وتأهيل الموظفين بالمنظمة.
- 3- توثيق وتطوير إجراءات العمل.

4- توثيق البنية التحتية للإدارة الإلكترونية.

5- البدء بتوثيق المعاملات الورقية القديمة إلكترونياً.

6- البدء ببرمجة المعاملات الأكثر انتشاراً.

ثالثاً: وظائف الإدارة الإلكترونية:

إن واقع الإدارة الإلكترونية الجديد لا يعول على بعض تطبيقات التقنية التي يمارسها أفراد المجتمع ودوائره الإدارية فحسب بل نحن بصدد الحديث عن عصر جديد تتمحور إنجازاته حول الإدارات الإلكترونية بوصفها عصب إنجازات مجتمعات التقنية الحديثة (الضافي، 2006، ص23). ومن أبرز وظائف الإدارة الإلكترونية ما يلي:

1- التخطيط الإلكتروني:

إن أساليب التخطيط الإلكتروني التي تعتمد عليها الإدارات التي تسعى الاستفادة من تطبيقات التقنية، تحسن كثيراً من عمليات استشراف المستقبل، كما ترفع من كفاءة التخطيط، فضلاً عن أنها تزيد من فعالية صنع القرارات واتخاذها بما تمنحه الإدارة الإلكترونية من دعم وثقة لمتخذ القرار، بناءً على ما توفره بين يديه من معلومات، وما نتيجته له من رؤية ثاقبة قائمة على الحسابات الرقمية وليس على الظن أو التخمين (غنيم، 2004، ص57).

وبناءً على الواقع الذي أفرزته طبيعة التخطيط في أوساط العمل التقنية، فإن

التخطيط الإلكتروني يختلف عن التخطيط التقليدي في نقاط ثلاث:

- أولاً: أن التخطيط الإلكتروني عملية ديناميكية متجددة متطورة متحولة بحسب الأهداف الواسعة المرنة والآنية قصيرة الأمد القابلة للتجديد والتطوير المستمر.

- ثانياً: أن التخطيط الإلكتروني ليس إجراءً أو نمطاً أو سلوكاً بقدر ما هو عملية مستمرة متجددة تعدل مسارها أولاً بأول بما يتاح لها من قراءات المستقبل التي

توفرها المعلومات الرقمية المتدفقة باستمرار.

- ثالثاً: أن الإدارة الإلكترونية لا يعتمد التخطيط فيها على توزيع الأدوار والأعمال وتقسيمها بين الإدارة وأعمال التنفيذ كما هو معمول له في الإدارة التخطيط الإلكتروني في كل موقع وفي كل وقت (Robbins,2001,pp188-189).

توضح المقارنة المثالية بين نمطي التخطيط في الإدارتين التقليدية والإلكترونية أهم الفوارق الجوهرية بين النمطين ، Gadish & Ligbeert, 2001, (p74).

1- تعتمد الإدارة التقليدية خطة واحدة توجه أعمال الشركة، في حين تنفذ الإدارة الإلكترونية خطاً متعدد استجابة للمستجدات والظروف المختلفة.

2- يراوح المدى الزمني لخطط الإدارة التقليدية بين الطويل والمتوسط وكلاهما لا يقل عن السنة، بينما خطط الإدارة الإلكترونية قصيرة آنية تبدأ بأيام وقد لا تتجاوز شهراً.

3- يكون الالتزام بالخطة أساسياً لدى جميع المستويات الإدارية في الإدارة التقليدية، في حين تمتلك جهات الإدارة الإلكترونية الحرية التامة لتعديل الخطط وجعلها أكثر مرونة وديناميكية لمواجهة التغيرات.

4- نجد أن التخطيط التقليدي محدد الأهداف والمراحل ووسائل التنفيذ، أما التخطيط الإلكتروني فهو مجموعة من القواعد البسيطة التي لا تفرض قيوداً على العملية الإدارية.

5- يعتمد التخطيط لدى الإدارات التقليدية على إمكانات الشركة، بينما يعتمد نظيره الإلكتروني على حاجات الأسواق أو الفئات المستهدفة ورغباتهم الآنية والمحتملة بناءً على قراءات البرامج الإحصائية الإلكترونية.

6- يكون الابتكار من الفريق الذي ينفذ خطط الإدارات التقليدية في حين يكون الابتكار فارقاً ومؤثراً بالإيجاب ومطلباً رئيساً لدى الفريق المنفذ لخطط الإدارة الإلكترونية.

7- لا يملك صلاحية التخطيط في الإدارة التقليدية سوى جهات الإدارة العليا دون العاملين، في حين تفتح الإدارة الإلكترونية آفاقها أمام الجميع للإدلاء بأرائهم حول التخطيط ويؤخذ بالأصلح دون إلى ترتيب صاحب الخطة في السلم الوظيفي.

8- لا تطمئن الإدارة التقليدية الا عندما تخطط لبرامج عملها وفق أهداف محددة واضحة وقابلة للقياس، بينما تأخذ الإدارة الإلكترونية بروح المبادرة لدى العاملين، فالأهداف عامة وغير محددة بسقف معين، مما يتيح المجال لاتساع أفقها للمزيد من الأهداف.

9- تقوم خطط الإدارة التقليدية على وسائل محددة بدقة حتى تضمن الإدارة نجاحها، في حين تتحلى الإدارة الإلكترونية- وخاصة الإنتاجية- بروح المغامرة واعتمادها على الوسائل المفتوحة حسب الفرص التي تعرض لها في البيئة أو لدى مستهدها.

10- تستند الخطة لدى الإدارة التقليدية إلى معايير موضوعة سلفاً ومحددة يعتمد عليها لترشيد الخطة، بينما تكون الثقة أداة أساسية تعول عليها الإدارة الإلكترونية لدعم وتطوير قدرات العاملين لفهم متطلبات العمل في الإدارة مرحلياً.

أهم النتائج الإيجابية للتخطيط الإلكتروني:

هناك نتائج أخرى إيجابية لنمو التخطيط الآني المرحلي المعتمد لدى

الإدارات الإلكترونية أهمها ما يلي:

1- أن المعلومات التي تتعلق باستمرار على دوائر الإدارة الإلكترونية بفعل تواصلها الدائم وتفاعلها مع كل مستجدات العالم ستضع بين يدي تلك الإدارات بشكل دائم قاعدة بيانات عريضة محدثة مع المؤكد أن وجودها تحت تصرف الإدارة سيعزز من قدرتها

على وضع خطط مرحلية ناجحة تأسيساً على مستجدات الواقع وقراءاته التي ترد إليها أولاً بأول سواءً على المستوى الإقليمي أو العالمي.

2- يضمن التخطيط المستمر في الخطط الإلكترونية تعديلاً أو تطويراً في خطتها مع كل تغيير وتلافياً لما قد يكون اعتراضها من قصور، مما دفع بعض الشركات مثل شركة (3m) إلى التسليم بأن التخطيط بعيد المدى يحد من استجابة الإدارة للأفكار الجديدة ويتخلف بها عن مواكبة التغيرات، وتحرم الشركات فرصاً متميزة لا تتاح لها إلا في ظل التخطيط الموقفي القائم على تقييم الطرف الراهن ومتطلباته ووسائل معالجته بأداء ابتكاري معتمد على المعلومات.

3- يقدم التخطيط الإلكتروني للمجتمع الذي تديره تلك الإدارات أجيالاً لديها المهارات التخطيطية والتحليلية التي تمتلك القدرة على التخطيط الآني في ظل قراءات الواقع والبيئة التي يتيحها توافر المعلومات، مما يحدث قفزة في مجال تنمية الموارد البشرية غي هذا المجتمع.

2- التنظيم الإلكتروني:

شهد التنظيم الإداري تطوراً جديداً في ظل الإدارات الإلكترونية، إذ تفرض طبيعة عمل تلك الإدارات وأهدافها أن تتحرر من قوالب التنظيم والترتيب الروتيني لهرمه الوظيفي، فسعي تلك الإدارات إلى القضاء على المركزية، وتفرد القيادة بالقرار رغبة في إكساب إجراءات عملها المرونة اللازمة لإنجاز معاملاتها بوثيرة أسرع يجعل توجهها أكبر إلى صناعة أجواء المشاركة الإدارية بين منسوبيها وتداول القرار ومنح الثقة لكل مستويات الوظائف التي تخرج من النظام الهرمي الرأسي العمودي في ظل الإدارة التقليدية، إلى النظام الأفقي القائم على مشاركة جميع منسوبي الإدارة الإلكترونية في اتخاذ القرار بما يضمنه لهم التنظيم الشبكي الذي يتسم بسهولة الاتصال بين أفراد التنظيم، وديناميكية هذه الصلات التي تتغير بتغير المهمات التي

تتاط بالفرد في دوائر الإدارة، فالتنظيم في ظل الإدارة الإلكترونية يقوم على تقاسم المعلومات والمعرفة ذات العلاقة بهذه المهام، مما يجعل لدى كل فرد من أفراد الهيكل التنظيمي في الإدارة الإلكترونية المرجعية الكافية التي تؤهله لاتخاذ القرار من موقعه إذا لزم الأمر، دون رفعه إلى جهة أعلى وانتظار الرد، مما قد يستغرق مزيداً من الوقت، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة عمل الإدارة الإلكترونية (Dessler,2001,p148)

وتأسيساً على ما مضى من عرض للتحويلات الإدارية الجوهرية التي تعتري أسلوب التنظيم الإداري البيروقراطي، في ظل أسلوب الإدارة الإلكترونية، يمكن عرض أهم تلك التحويلات من خلال الجدول التالي:

جدول(1) التحويلات الإدارية من أسلوب التنظيم التقليدي إلى أسلوب التنظيم الإلكتروني

ت	التنظيم التقليدي	التنظيم الإلكتروني
1	التنظيم الهرمي	التنظيم المصفوفي (المشروع)
2	الهيكل القائم على الوحدات	الهيكل القائم على فرق العمل
3	الوحدة التنظيمية الواحدة	وحدات تنظيمية مصغرة
4	التنظيم الرأسي	التنظيم الأفقي
5	الهيكل المحدد	الهيكل غير المحدد
6	التصميم الإداري التقليدي	التنظيم الخلوي
7	سلطة الأوامر الخطية	القيادة الاستشارية
8	الرئيس المباشر الواحد	الرؤساء المتعدون
9	التعليمات الحرفية	السياسات المرنة واجتهادات الأفراد
10	قواعد الإجراءات المحددة	إدارة الذات والفرق المدارة ذاتياً
11	برامج عمل محددة مسبقاً	برامج العمل مرنة ومتغيرة
12	انفراد القيادة بالقرار	القرار بالمشاركة
13	مركزية السلطة	تعدد مراكز السلطة
14	التحكم في المعلومات وسريتها	الشفافية وإتاحة المعلومات للاستفادة منها

المصدر (غنيم، 2004، ص ص 247-248)

3- التوجيه (القيادة) الإلكتروني:

لا يعني التوجيه -بأي حال من الأحوال- تنفيذ الأعمال، بل هو توجيه أفراد التنظيم نحو تنفيذ أعمالهم بدقة للوصول إلى الأهداف المنشودة، من خلال الاتصال بهم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح، وترغيبهم بوسائل مختلفة لتحقيق ما تصبوا إليه القيادة وتتطلع إليه، والقيادة حلا الزاوية في نجاح الإدارة الإلكترونية، ولكن ليس من منطلقات الإدارة التقليدية التي تجعل من المدير فلكا تدور فيه الإدارة، بل من منطلق القيادة المتعددة المتطلعة على كل جديد، المنطلقة دائماً إلى آفاق تتجاوز فيها واقعها مع القيادات القابلة للتطور تماشياً مع مسيرة التقنية (بربر، 1996، ص123).

مهام القائد الإلكتروني:

يناط بالقائد الإلكتروني العديد من المهام الإدارية يمكن إجمالها في النقاط الآتية (الضافي، 2006، ص28).

- 1- تستند الإدارة الإلكترونية في إدارة أعمالها على استخدام تقنية الانترنت وعلى المعلومات.
- 2- يستخدم القائد الإلكتروني ما لديه من معلومات ويستفيد منها في توفير ميزة تنافسية للإدارة التي يناط به مهمة إدارتها.
- 3- يمتلك القائد الإلكتروني الحلول والبرامج والخطط العاجلة السريعة التنفيذ مما يؤهله لاكتشاف المستجدات والمتغيرات.
- 4- يسعى القائد الإلكتروني إلى معرفة ميول السوق أو الفئة المستهدفة، ومستوى الجودة المطلوب في السلعة أو الخدمة التي تقدمها إدارته، والأسبق إلى التنفيذ وتقديم المنتج أو الخدمة عبر نوافذه الإلكترونية.
- 5- يعتمد القائد الإلكتروني على ذاته في اتخاذ قراراته في مواجهة ما يعرض أمامه من مستجدات أو طوارئ.

- 6- يناط بالقائد الإلكتروني تكيف برامجه وخططه ومرئياته الإدارية مع مستجدات الواقع أو البيئة التي ينتقل للعمل بها.
- 7- يمتلك القائد الإلكتروني الصيغ التوافقية الذكية التي تمكنه من حسن إدارة العناصر البشرية التي تعمل تحت قيادته.

خصائص القائد الإلكتروني:

تعرض طبيعة العمل في الإدارة الإلكترونية مواصفات خاصة ينبغي أن تتوفر في الشخصيات القيادية التي تضطلع بأعباء العمل في هذا النوع من الإدارات الرقمية الديناميكية دائمة التجدد والتطور والتغيير والمواكبة لكل جديد في العالم، مما يتطلب قيادة ذات مواصفات استثنائية تجعلها جديرة باحتلال موقع القيادة في تلك الإدارات، من أهم خصائص القائد الإلكتروني ما يلي: (الطائي، 2007، ص87)

- 1- القادة الإداريين من جيل الأبناء وليس الآباء.
- 2- يمتلك الإحساس بالتقنية.
- 3- سريع الحركة والاستجابة والمبادرة والقدرة على تصريف الأعمال واتخاذ القرارات.
- 4- لديه القدرة على التعامل الآني والإحساس بالطوارئ ونماذج الأعمال الجديدة.
- 5- ذو مهارات متميزة تمكنه من الدخول في منافسة مع الآخرين.
- 6- يركز على إنجاز المهمات بواسطة التحفيز الذاتي.
- 7- يتحمل المسؤولية عن مسار العاملين مهنيًا وتطويرهم.
- 8- له قدرة عالية على المرونة والتكيف مع كافة الظروف.
- 9- ذو حس إنساني كبير.
- 10- يدرك أن القيمة المضافة عن العمل التقني تتم من خلال العمل المعرفي وليس من خلال الآلات.

- 11- يبتكر الخطط بما يضمن له بناء رابطة نفسية بين الفئة التي يستهدفها والإدارة.
 - 12- يضع الخطط والأفكار والبرامج التي تضمن استمرار نجاح العملية الإدارية.
 - 13- يعمق الرابط النفسي بين إدارته والإدارات الأخرى
 - 14- رئاسي معرفي تنافسي.
 - 15- شديد التركيز على درجة عالية من الولاء لمنظّمته.
 - 16- لديه ميزة التصحيح الشخصي والقدرة على تقييم ذاته.
- أنماط القيادة الإلكترونية:**

يمارس القادة الإداريين عدة أنماط من القيادة يمكن حصرها في ثلاثة أصناف

كالآتي: (الضافي، 2006، ص28)

- 1- القيادة التقنية العملية: أي التي تستند في إدارة عملها إلى استخدام تقنية الإنترنت والمعلوماتية والسرية مع الجودة.
- 2- القيادة البشرية الناعمة: ذات حس إنساني قادر على جذب القوى البشرية العاملة وربطها بالإدارة، وكذلك توثيق الصلة مع الفئة المستهدفة بخدمات الإدارة ومنتجاتها.
- 3- القيادة الذاتية: وتعني اعتماد القائد الإلكتروني على نفسه في إدارة موقعه الإداري والجاهزية لاتخاذ القرارات السريعة لمواجهة الطوارئ، والقدرة على تقسيم عمله وتعديل مساره ذاتياً في أي وقت.

رابعاً: الرقابة الإلكترونية:

أصبحت هذه الرقابة بمثابة العين المفتوحة على مدار الساعة على كل دقائق العمل في دوائرها الإدارية، مما يضمن للإدارات التي تدخل تطبيقات التقنية الوقوف على مواطن ضعفها وقوتها واحتياجاتها، كما يمنحها القدرة على تقييم أفرادها بحياد وموضوعية وبأدوات قياس دقيقة تجعل وجهة نظر الإدارة غير قابلة للشك في مصداقيتها.

- تحقق منظمات العمل فوائد عديدة من خلال تطبيقها لمفهوم الإدارة الإلكترونية يمكن إجمالها في النقاط التالية: (بربر، 1996، ص123)
- 1- تقليص الفجوة الزمنية بين التنفيذ والرقابة، والوقوف على مراحل التنفيذ أولاً بأول في الوقت الحقيقي.
 - 2- تحديد مدى نجاح الخطط الإدارية المعتمدة لإنجاز الأهداف أو إنتاج السلع أو تقديم الخدمات.
 - 3- لا تسعى لاكتشاف الخطأ بغية معاقبة الأفراد، بقدر ما تسعى لتدارك الخطأ كي لا يؤثر على سير العمل.
 - 4- لها قدرة على اكتشاف الأخطاء بصفة آنية.
 - 5- توفر للإدارة درجة عالية من الثقة والأمان.
 - 6- يتسع نطاقها الرقابي داخلياً وخارجياً وعالمياً.
 - 7- تعد النتائج هي المعول الرئيس الذي تنصب عليه عمليات الرقابة الإلكترونية.
 - 8- الشفافية والمكاشفة والمشاركة في غدارة أعمالها.
 - 9- نشر نتائجها الرقابية بسرعة ووضوح بين أفراد الإدارة.

الدراسة الميدانية

أولاً: منهجية البحث:

قام الباحثان بإعداد الاستمارة الخاصة بموضوع البحث وقسمت الاستمارة إلى أربعة محاور وهي كالآتي:

- 1- المحور الأول التخطيط الإلكتروني ويتضمن خمس عبارات.
- 2- المحور الثاني التنظيم الإلكتروني ويتضمن خمس عبارات.
- 3- المحور الثالث التوجيه الإلكتروني ويتضمن خمس عبارات.
- 4- المحور الرابع الرقابة الإلكترونية ويتضمن خمس عبارات.

وكانت إجابة العبارات مغلقة حسب مقياس ليكارت الثلاثي وهي (1 غير موافق، 2 محايد، 3 موافق) وبعد الترميز وإدخال البيانات الى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار مربع كاي لجودة المطابقة.
- 4- اختبار T-Test للعينة الواحدة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين بالإدارة العامة للجامعة الاسمية الاسلامية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من موظفي الادارة حيث قام الباحثان بتوزيع عدد (120) استبيانه استرجعت منها عدد (100) استبيانه أي ما نسبته 36% من مجتمع البحث وهو ما يمثل نسبة 83% من الاستثمارات الموزعة.

ثالثاً: التحليل الإحصائي:

أ. التحليل الإحصائي لعبارات التخطيط الإلكتروني:

من خلال التحليل الإحصائي لعبارات التخطيط الإلكتروني الجدول رقم (2) يبين المتوسط والانحراف المعياري للعبارات وقيمة مربع كاي لاختبار الفرضية هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجابات آراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات المحور ومستوي المعنوية المشاهدة.

جدول (2) يبين المتوسط والانحراف المعياري للعبارات وقيمة مربع كاي لاختبار الفرضية

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية
تعتمد الجامعة على العديد من الخطط لمواجهة الظروف المتغيرة.	1.680	0.803	17.780	0.000
تتميز خطط الجامعة بالمرونة والديناميكية.	1.760	0.780	8.660	0.013
تمتلك الجامعة خطأً آنية تبدأ بأيام ولا تتجاوز شهراً.	1.450	0.642	46.220	0.000
يملك المسؤولين عن التخطيط بالجامعة مهارات إبداعية وابتكارية.	1.560	0.656	30.020	0.000
تعتمد الجامعة على الوسائل المفتوحة لاستثمار الفرص المتاحة.	1.490	0.745	48.260	0.000

يتضح من الجدول رقم (2) ان مستوي المعنوية المشاهدة اصغر من 0.05

مما يدل على وجود فروقات بين الإجابات وهي في اتجاه عدم توفر الآتي:

- 1- تتميز خطط الجامعة بالمرونة والديناميكية
- 2- تعتمد الجامعة على العديد من الخطط لمواجهة الظروف المتغيرة
- 3- يمتلك المسؤولين عن التخطيط بالجامعة مهارات إبداعية وابتكارية
- 4- تعتمد الجامعة على الوسائل المفتوحة لاستثمار الفرص المتاحة
- 5- تمتلك الجامعة خطأً آنية تبدأ بأيام ولا تتجاوز شهر اتمتلك الجامعة خطأً آنية تبدأ بأيام ولا تتجاوز شهراً.

ب- اختبار الفرضية محور التخطيط الالكتروني:

استخدم الباحثان البيانات التي قاما بتجميعها وذلك للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم التي وضعت لتفسير الدراسة موضوع البحث حيث استخدم الباحثان اختبار T للعينة الواحدة حسب الفرضية كالاتي.

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق في اجابات افراد العينة عن مدي توفر التخطيط الالكتروني بالجامعة الاسمرية.

الفرضية البديلة: توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر التخطيط

الإلكتروني بالجامعة الاسمرية.

الجدول رقم (3) يبين متوسط إجابات أفراد العينة والانحراف المعياري وقيمة الاحصاء T ومستوي المعنوية المشاهدة عن جميع عبارات محور

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	T	مستوي المعنوية المشاهدة
1.588	0.43	-9.58	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن احصاء الاختبار T هي (-9.58) وبمستوي معنوية مشاهدة (0.000) وهو (اصغر) من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وباعتبار متوسط إجابات المحور هو (1.588) وهو اصغر من (2) مما يدل على ان اجابات العينة تدل على عدم توفر التخطيط الإلكتروني بالجامعة الاسمرية.

2- محور التنظيم الإلكتروني:

أ. التحليل الإحصائي لعبارات التنظيم الإلكتروني:

الجدول رقم (4) يبين المتوسط والانحراف المعياري للعبارات وقيمة مربع كاي لاختبار الفرضية القائلة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجابات اراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات المحور ومستوي المعنوية المشاهدة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوي المعنوية
يقوم الهيكل التنظيمي للجامعة في انجاز المهام على أسلوب فرق العمل	1.890	0.827	2.060	0.357
تتبنى إدارات الجامعة العمل بأسلوب التنظيم الأفقي	1.880	0.608	39.140	0.000
يعمل الموظفين بالجامعة وفقاً لمفهوم إدارة الذات	2.060	0.736	7.760	0.021
تتسم برامج العمل في الجامعة بالمرونة الكافية	1.660	0.728	17.660	0.000
ينجز العمل بواسطة السياسات المرنة واجتهادات الموظفين	2.050	0.857	2.180	0.336

يتضح من الجدول رقم (4) الآتي:

- 1- ان مستوي المعنوية المشاهدة أكبر من 0.05 للعبارات ارقام (1 — 5) مما يدل على عدم وجود فروقات بين الإجابات وهو عدم وجود اتجاه لإجابات افراد العينة.
- 2- ان مستوي المعنوية المشاهدة اصغر من 0.05 للعبارات ارقام (2—3 — 4) مما يدل على وجود فروقات بين الإجابات وهي في اتجاه عدم التوفر وهذا يعني الاتي:

أ- يعمل الموظفين بالجامعة وفقاً لمفهوم إدارة الذات

ب- تتبنى إدارات الجامعة العمل بأسلوب التنظيم الأفقي

ج- تتسم برامج العمل في الجامعة بالمرونة الكافية

ب- اختبار الفرضية محور التنظيم الالكتروني:

استخدام الباحثان البيانات التي قام بتجميعها وذلك للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم التي وضعت لتفسير الدراسة موضوع البحث حيث استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة حسب الفرضية كالاتي:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر التنظيم الالكتروني بالجامعة الاسمرية.

- الفرضية البديلة: توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر التنظيم الالكتروني بالجامعة الاسمرية.

الجدول رقم (5) يبين متوسط إجابات أفراد العينة والانحراف المعياري وقيمة الاحصاء T ومستوي المعنوية المشاهدة عن جميع عبارات محور.

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	T	مستوي المعنوية المشاهدة
1.908	0.338	-2.721	0.008

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) كانت احصاء الاختبار T هي (-2.721) وبمستوي معنوية مشاهدة (0.008) وهو (اصغر) من 0.05 مما يعني رفض

الفرضية الصفريية وقبول الفرضية البديلة وباعتبار متوسط إجابات المحور هو (1.908) وهو اصغر من (2) مما يدل على أن إجابات أفراد العينة تدل على عدم توفر التنظيم الإلكتروني بالجامعة الاسمرية.

3- محور التوجيه الإلكتروني:

أ- التحليل الإحصائي لعبارات التوجيه الإلكتروني:

الجدول رقم (6) يبين المتوسط والانحراف المعياري للعبارات وقيمة مربع كاي لاختبار الفرضية الفائلة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجابات اراء عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات المحور ومستوي المعنوية المشاهدة.

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة مربع كاي	مستوى المعنوية
يدرك القادة الإداريين بالجامعة أهمية القيمة المضافة على العمل	1.620	0.749	22.160	0.000
يعتمد القادة الإداريين في الجامعة على إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات	1.640	0.659	24.560	0.000
تتمتع القيادات الإدارية بالجامعة بمهارات التحفيز الذاتي	1.560	0.770	34.820	0.000
توفر إدارة الجامعة المعلومات بشفافية لكل الموظفين بها	1.580	0.781	32.240	0.000
تمتلك إدارة الجامعة أبعاد التطور التقني في الأجهزة والبرمجيات والشبكات والتطبيقات	1.300	0.595	87.020	0.000

يتضح من الجدول رقم (6) المستوي المعنوية المشاهدة اصغر من 0.05

مما يدل على وجود فروق التباين في الإجابات وهي في اتجاه عدم توفر:-

- 1- يعتمد القادة الإداريين في الجامعة على إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات
- 2- يدرك القادة الإداريين بالجامعة أهمية القيمة المضافة على العمل
- 3- توفر إدارة الجامعة المعلومات بشفافية لكل الموظفين بها
- 4- تتمتع القيادات الإدارية بالجامعة بمهارات التحفيز الذاتي

ب- التحليل الإحصائي لفرضية محور التوجيه الالكتروني:

استخدام الباحثان البيانات التي قام بتجميعهما وذلك للوصول إلى قرار بشأن رفض أو قبول فرضية العدم التي وضعت لتفسير الدراسة موضوع البحث حيث استخدم الباحث اختبار t للعينة الواحدة حسب الفرضية كالاتي:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر التوجيه الالكتروني ب الجامعة الاسمرية.

- الفرضية البديلة: توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر التوجيه الالكتروني بالجامعة الاسمرية.

الجدول رقم (7) يبين متوسط إجابات أفراد العينة والانحراف المعياري وقيمة الاحصاء T ومستوي المعنوية المشاهدة عن جميع عبارات محور.

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	T	مستوي المعنوية المشاهدة
1.540	0.393	-11.694	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) كانت احصاء الاختبار T هي (-11.694) وبمستوي معنوية مشاهدة (0.000) وهو (اصغر) من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وباعتبار متوسط إجابات المحور هو (1.540) وهو اصغر من (2) مما يدل على ان الإجابات العينة تدل على عدم توفر التوجيه الالكتروني بالجامعة الاسمرية.

4- محور الرقابة الالكترونية:

أ- التحليل الإحصائي لعبارات الرقابة الالكترونية:

الجدول رقم (8) يبين المتوسط والانحراف المعياري للعبارات وقيمة مربع كاي لاختبار الفرضية القائلة هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاجابات اراء

عينة البحث بخصوص كل عبارة من عبارات المحور ومستوي المعنوية المشاهدة.

مستوى المعنوية	قيمة مربع كاي	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارة
0.000	28.340	0.671	1.570	تنتشر نتائج انجاز العمل بسرعة ووضوح بين كافة الموظفين
0.000	32.720	0.611	1.700	هناك درجة عالية من الامان والثقة المتبادلة في المهام
0.000	34.580	0.627	1.530	X18 تتمكن إدارة الجامعة من معاينة تفاصيل العمل بصفة آتية مستمرة
0.468	1.520	0.810	1.900	X19 يتم كشف الأخطاء والانحرافات بشكل لا يؤثر على سير العمل.
0.208	3.140	0.787	1.870	X20 توجد معايير يتم على أساسها تقليص الفجوة بين التخطيط والتنفيذ

يتضح من الجدول رقم (8) الآتي:

1- المستوى المعنوية المشاهدة اكبر من 0.05 للعبارات (4-5) مما يدل على عدم وجود فروقات بين الإجابات.

2- المستوى المعنوية المشاهدة اصغر من 0.05 للعبارات (1-2-3) مما يدل على وجود فروقات بين الإجابات وهي في اتجاه عدم توفر:

أ- هناك درجة عالية من الأمان والثقة المتبادلة في المهام

ب- تنتشر نتائج انجاز العمل بسرعة ووضوح بين كافة الموظفين

ت- تتمكن إدارة الجامعة من معاينة تفاصيل العمل بصفة آتية مستمرة

ب- اختبار الفرضية محور الرقابة الالكتروني:

استخدام الباحثان البيانات التي قام بتجميعهما وذلك للوصول إلى قرار بشأن

رفض أو قبول فرضية العدم التي وضعت لتفسير الدراسة موضوع البحث حيث

استخدم الباحثان اختبار t للعينة الواحدة حسب الفرضية كالاتي:

- الفرضية الصفرية: لا توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر الرقابة الالكترونية بالجامعة الاسمرية.

- الفرضية البديلة: توجد فروق في اجابات افراد العينة عندما يتوفر الرقابة الالكترونية بالجامعة الاسمرية.

الجدول رقم (9) يبين متوسط إجابات أفراد العينة والانحراف المعياري وقيمة الاحصاء T ومستوي المعنوية المشاهدة عن جميع عبارات محور .

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	T	مستوي المعنوية المشاهدة
1.714	0.432	-6.616	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) كانت إحصاء الاختبار T هي (-6.616) وبمستوي معنوية مشاهدة (0.000) وهو (اصغر) من 0.05 مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة وباعتبار متوسط إجابات المحور هو (1.714) وهو اصغر من (2) مما يدل على أن الإجابات العينة تدل على عدم توفر الرقابة الالكترونية بالجامعة الأسمرية.

رابعاً: النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

من خلال التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، واختبار فرضياتها تم التوصل

إلى العديد من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

1- أظهرت الدراسة عدم وجود تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة إلكترونية بالجامعة كما هو موضح بالجدول رقم (2).

- 2- بينت الدراسة عدم تميز خطط الجامعة بالمرونة والديناميكية المطلوبة لمواجهة الظروف المتغيرة، كما هو موضح بالجدول رقم (2).
- 3- توصلت الدراسة إلى عدم انجاز المهام بالجامعة بأسلوب فرق العمل وكذلك العمل لاينجز بواسطة السياسات المرنة واجتهادات الموظفين، كما هو مبين بالجدول رقم (4).
- 4- يتضح من الجدول رقم (6) أن القيادات الإدارية بالجامعة لا تعتمدون على إدارة المعرفة في اتخاذ القرارات وأنهم لا يدركون القيمة المضافة على العمل.
- 5- من خلال الجدول رقم (8) تبين عدم وجود درجة عالية من الأمان والثقة المتبادلة في المهام المنوطة بالموظفين وان نتائج انجاز العمل لا تنتشر بسرعة ووضوح بين كافة الموظفين في إدارة الجامعة.

ثانياً: التوصيات:

- 1- ضرورة اهتمام الإدارة العليا للجامعة باعتماد أسلوب التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة الالكترونية.
- 2- أن تقوم الإدارة العليا للجامعة باعتماد خطط ذات ديناميكية عالية لمواجهة الظروف المتغيرة.
- 3- دعم الإدارة العليا للجامعة لأسلوب فرق العمل واعتماد سياسات إدارية مرنة.
- 4- ينبغي على قيادات الجامعة انتهاج مفهوم إدارة المعرفة في قراراتها المختلفة.
- 5- التحلي بالثقة المتبادلة في تنفيذ المهام المنوطة بالموظفين وسرعة انتشارها ووضوحها.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أولاً: الكتب:

- 1- بربر، كامل، الإدارة عملية ونظام، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 1996م.
- 2- الطائي، علي حسون، الحكومة الإلكترونية: واقعها وآفاق تطبيقها في العراق، موقع صحيفة الصباح.
- 3- عبود نجم، الادارة الالكترونية: الاستراتيجيات والوظائف والمشكلات، (الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع، 2004م).
- 4- علاء عبد الرزاق السالمي، الادارة الالكترونية، الاردن: دار وائل للنشر، 2006.
- 5- محمد فلاق، وأناعد رضوان، الملتقى الدولي حول: متطلبات ارساء الحوكمة الالكترونية في الجزائر - دراسة تجارب بعض الدول، الفترة من 13- 14 - مايو 2013)، الادارة الالكترونية (مفهومها، متطلبات تطبيقها) عرض تجارب لبعض الدول العربية، (الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم اليسيير جامعة سعد دحلب بالبلدية).
- 6- حسين محمد الحسن، الادارة الالكترونية: المفاهيم، الخصائص، المتطلبات، الرياض: الوراق للنشر والتوزيع، 2009).
- 7- محمد سمير أحمد، الادارة الالكترونية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2009).
- 8- أحمد محمد غنيم، الادارة الالكترونية: آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل (المنصورة: المكتبة العصرية، 2004).

الرسائل العلمية:

- 1- المسعودي، خليفة بن صالح (2008)، المتطلبات البشرية والمادية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية من وجهة نظر مدبري المدارس ووكلائها بمحافظة الرس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 2- الشقصي، ليلى بنت خميس بن جمعه (2008)، تصور مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان في ضوء آراء العاملين فيها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، عمان.
- 3- خلوف، إيمان حسين مصطفى (2010)، واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، فلسطين.
- 4- شائع بن سعد مبارك القحطاني، مجالات ومتطلبات ومعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في السجون، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1427/ 2006م)
- 5- محمد بن عبد العزيز الضافي، مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 1427هـ / 2006 م).

المقالات العلمية:

- 1- فتحية فرطاس (مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 15، 2016)، عصرنة العمومية في الجزائر من خلال تطبيق الإدارة الإلكترونية ودورها في تحسين خدمة المواطنين، (جامعة الجيلاني لي بو نعام، خمسين مائة).

- 2- بسام بن عبدالعزيز الحمادي، ووليد بن سليمان الحمضي، الحكومة الإلكترونية: الواقع والمعوقات وسبل التطبيق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الندوة الدورية العاشرة، (الرياض: الإدارة العامة 16-17-مارس 2004م)
- 3- جاب الله، علي جاب الله، عبد القادر، المكاشفي الخضر، (2017)، الإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها في الجامعات الليبية، دراسة حالة كلية إدارة الأعمال بجامعة الجفرة، (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصراته)، المؤتمر الأكاديمي الأول لدراسات الاقتصاد والأعمال، التوجهات الحديثة للعلوم الاقتصادية ودورها في التنمية المستدامة، 29 أكتوبر 2017.
- 4- جبريل، وائل محمد، شنيب، ناصر الدين محمد، (2012)، مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية بجامعة عمر المختار والفروع التابعة لها من وجهة نظر العاملين بها، المؤتمر الليبي الدولي: الحكومة الإلكترونية، خلال الفترة من 14-15- يوليو 2012، طرابلس، كلية التقنية الإلكترونية، بني وليد.
- 5- بن سعد، مختار عطية، امشير، حليلة علي، (2017)، مدى توفر متطلبات الإدارة الإلكترونية بجامعة المرقب من وجهة نظر المسؤولين بإدارتها العامة وعمداء كلياتها، المؤتمر العلمي الأول حول السياسات الاقتصادية ومستقبل التنمية المستدامة في ليبيا، خلال الفترة من 11-13 ديسمبر 2017، الخمس كلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب
- 6- المايل، عبد السلام محمد، الشربجي، عادل محمد، (2017)، مدى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالجامعات الليبية، دراسة حالة بكلية الاقتصاد والتجارة جامعة المرقب، المؤتمر الأكاديمي الأول لدراسات الاقتصاد والأعمال، التوجهات الحديثة للعلوم الاقتصادية، ودورها في التنمية المستدامة، 29 أكتوبر 2017، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة مصراته.

7- بن نوبه، أحمد رمضان، أبوخويط، ناظم محمد، (2017)، مدى توفر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية الليبية، دراسة ميدانية على مكتب الخدمات التعليمية بالخمسة، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمسة، خلال الفترة من 25-27 ديسمبر 2017، الخمسة.

8- الإمارة، أحمد عبد الحسين، (مجلة العربي للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 3، 2009)، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في قطاع التعليم العالي دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات الإدارية في جامعة الكوفة.

المراجع الأجنبية:

- 1- Gadiesh OG Ligbeert (2001) Transforming Comofficestategy into frontline action. Harvard Business review Vol.79.No1.) هذه مقال في مجلة علمية محكمة
 - 2- Robbins S.R. and m.coulter(2001)management new jersey: prentice Hall. هذا كتاب
 - 3- Dessler G.(2001) A Frame work For Managementat New jersey: Prentice Hall. هذا كتاب
- www.alsabah.com/paper.php?source=akbar&mlf=copy&sid=8278